

٣٢- اسم الله التواب (المجلس الثالث) - أسباب الثبات بعد التوبة -

إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع - [00:00:02](#)
ومن نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت
كما اتييت على نفسك. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة - [00:00:15](#)
اللهم سد رميهم. اللهم امدهم بمدد من عندك. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم
وانصرهم على من بغى عليهم اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم. ونعوذ بعظمتك ان
يغتالوا من تحتهم - [00:00:29](#)
اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اله الحق اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم.
اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم منزل الكتاب مجري السحاب - [00:00:49](#)
هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم اقدف الرعب والوهن في قلوبهم وابدانهم واجعل
بأسهم بينهم شديد واجعل الدائرة تدور عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم - [00:01:05](#)
ونعوذ بك اللهم من شرورهم امين ان شاء الله اه في مجلس ليومه باذن الله نستكمل كلام عن اسم الله التواب واحنا كنا ذكرنا في
المجلس الاخير فضائل التوبة فضائل التوبة - [00:01:22](#)
وده برضو تتم يعني المجلس ده ان شاء الله يكون تنمة ما تقدم احنا كنا سألنا سؤال في نهاية المجلس الاخير اللي حضر يعني
الدرس اه هو ان ازاي الانسان يحافظ على التوبة؟ يعني ممكن حد مننا يسأل سؤال مشروع يقول والله انا يعني سمعت كلام عن -
[00:01:42](#)
توبة كثير وعن فضل التوبة وحاولت ان انا اتوب لكن انا مش بعرف احافظ على التوبة. يعني مش بعرف استمر يتوب فترة وبعدين
بيرجع تاني يرجع اسوأ من الاول ويرجع للذنوب والمعاصي ويصر عليها - [00:02:02](#)
لان هو ما تابش بيوصل الانسان لحالة من اليأس يعني حتى لما يسمع كلام كده عن التوبة والتغيير ويقول لك حاولت يعني فازاي
الانسان يحافظ على التوبة ازاي الانسان يحافظ على التوبة - [00:02:22](#)
يعني خلينا نحاول ان احنا نقول شوية نصايح يعني وشوية فضفضة كده مع بعض يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا السداد
وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته من اعظم الامور اللي بتخلي انسان يثبت بعد التوبة - [00:02:42](#)
هو ان هو في يعني في باب من ابواب العلم لازم الانسان علشان يثبت على طريق ربنا سبحانه وتعالى لازم ان هو يكون له يعني
مجهود في تحصيل الباب ده - [00:03:03](#)
هو هو الباب اللي احنا ماشيين فيه الحمد لله بفضل الله بقى لنا مدة. هو باب التعلم تعلم الاسماء والصفات لان من اعظم اسباب
الانتكاس بعد التوبة وكثير بيكون بسبب - [00:03:18](#)
الجهل جهل بالله سبحانه وتعالى بقى الجهل غرور او سوء الظن بالله سبحانه وتعالى ان واحد مسلا وقع في معصية هو عايز يتوب

فتاب مرة وبعدين رجع ثاني لنفس الزنب - 00:03:36

عايز يتوب ثاني. فمممكن الشيطان يخليه يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى بيقلولوا ربنا مش هيقلبك لو انت انسان منافق انت انسان

مش كويس فبسبب الجهل بالله هو الجهل ده كان - 00:03:55

يعني كان حاجز بين الانسان وبين التوبة اللي خلاه ما يكملش في الطريق. جهل او ان هو مثلا يستعجل في الدعاء حاجة معينة وربنا

سبحانه وتعالى اخر الاجابة لحكمة فبسبب الجهل بسنن الله سبحانه وتعالى - 00:04:09

في معاملة الداعي هو كان آآ يعني وصل لحالة من اليأس. خلاص ترك الدعاء وعايزين نقول ان من اعظم اسباب الثبات على التوبة ان

الانسان يتعرف على ربه سبحانه وتعالى - 00:04:29

يعني خلي قرار التوبة دي فرصة جديدة لي بداية جديدة. ان انا بقى اجيب كتاب بيتكلم عن اسماء الله الحسنى ما اكتفيش

بالدرس يعني انا مش هكتفي بالدرس اني هسمع مرة مسلا عن اسم الله الشكور ولا اسم الله الحليم ولا اسم الله الولي؟ مش هكتفي

بالدرس - 00:04:47

لازم يكون لي انا ورد خاص حال خاص مع الباب ده من ابواب العلم ده اعزم حاجة في الدنيا. يعني اعظم حاجة في الدنيا واعظم

انشغال ينشغل به العبد وان هو ينشغل بالتعرف على ربه سبحانه وتعالى - 00:05:08

بيقول كلام ابن القيم في مقدمة الدرس ابن القيم رحمه الله يقول من عرف الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا محالة

يستحيل ان انت تتعرف على ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:26

يستحيل تتعرف على ربنا سبحانه وتعالى صحيح وقلبك لا يمتلى بالمحبة من كان بالله اعرف كان منه اخوف والى حبه اقرب وعن

معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب النصيحة الاولى - 00:05:43

الشخص التائب عشان تثبت على طريق التوبة لو سمحت خلي عندك ورد من القراءة والتعرف والتأمل في الاسماء والصفات. التعرف

على ربك سبحانه وتعالى الحاجة الثانية من الامور كتير منا - 00:06:03

بينتكس بعد التوبة وبيرجع ثاني للمعصية ان هو بينتباهش لحاجة معينة في تعامل الشيطان مع الانسان التائب اخطر مشكلة اخطر

مشكلة. تواجه الانسان التائب هو احتقار المعصية احتقار الصغائر يعني ممكن الانسان يتوب من كبائر الذنوب - 00:06:22

هو كان بيعمل كبيرة من الكبائر وتاب لكن هو لسه ايه لسه عنده شوية ذنوب صغيرة كده هو محتقرها مش واخذ باله منها اصلا

بيتوب منها هنا في مشكلة الشيطان زي ما العلماء ذكروا ان الشيطان يريد - 00:06:52

ان يظفر بالانسان في عقبة من سبع عقبات بعضها اصعب من بعض لا ينزل منه من العقبة الشاقة الى ما دونها الا اذا عجز عن الظفر به

فيها. وهذه العقبات هي - 00:07:10

ذكروا ايه؟ عقبات ازاي الشيطان يبجي واحدة واحدة مع الانسان ركزوا في الكلام ده العقبة الاولى هي الكفر بالله وبدينه قال وان

ظفر بالانسان في هذه العقبة وردت نار نار عداوته واستراح. يعني من اعظم اهداف الشيطان مع الانسان - 00:07:29

ان هو يكفر انه يخلي الانسان ده يكفر بالله ويخلد في النار. وكده الشيطان يعني حقق التارجت بتاعه. خلاص هو وصل للهدف اللي

هو عايز يوصل له آآ ان هو عايز الناس تخلص في النار - 00:07:52

قال فيما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين قال تعالى انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقال الله عز وجل

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم - 00:08:09

وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. اني

كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم. فمن اعظم اهداف الشيطان الخطبة دي في النار - 00:08:28

من اعظم اهداف الشيطان الانسان يكفر بالله طيب لو الانسان فلت من هذه العقبة قال رحمه الله العقبة الثانية البدعة لو هو ما

عرفش يوصله للكفر هينزله ايه هينزلوا للدرجة اللي تحتها. اللي هي البدعة - 00:08:46

اما باعتقاد خلاف الحق الذي ارسل الله به رسوله صلى الله عليه وسلم واما بالتعبد بما لم يأذن به الله من الاوضاع والامور المحدثه

في الدين هي مشكلة البدع خطورة البدعة خطورة البدعة - 00:09:07

آآ هي اشد من الكبائر لا شك ليه لان صاحب الكبيرة واحد مسلا كان يشرب خمر ولا واحد يوقع في الفاحشة في الزنا. كل واحد

بيسرق بيعمل كبيرة من الكبائر. بيعمل - 00:09:25

هو حاسس ان هو بيعمل حاجة غلط هو عنده مشكلة لكن الشخص اللي بيعمل بدعة هو بيستحسن شيء. هو شايف ان دي حاجة

حسنة هو بيعتقد ان هو كده بيتقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:40

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلسا هو بيعمل البدع دي علشان هو فاهم ان ده الدين فدي دي مشكلة اكبر لان هو آآ هو مش بيبقى

حاسس ان هو بيعمل حاجة غلط - 00:09:57

فبالتالي ما عندوش احساس بالتقصير وما عندهم احساس ان انا عايز اتوب وعايز اتغير فاهمين فعقبة البدع دي اشد وازاي ان هو

يتخلص منها ان هو يعتصم بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. عليكم بسنتي - 00:10:14

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة طيب خلاص هو ما

قدرش عليه. الشيطان في عقبة الكفر لو عقت البدعة هينزل معه العقبة الثالثة وهي الكبائر - 00:10:32

هيعمل ايه؟ قال آآ قال رحمه الله وده كلام ابن القيم في مدارج السالكين. قال رحمه الله فان ظفر به فيها زينها له. يعني العقبة الثالثة

اللي هي عقبة ايه؟ الكبائر - 00:10:54

زينها له يزين له الزنا يزين له شرب الخمر يزين له آآ قتل النفس يزين له السرقة. يبجي للكبائر ويخليها شكلها حلو. جميل وحسنا في

عينه وسو ث به يقول له يا عم هتوب بس ايه مش دلوقتي اما تكبر شوية - 00:11:09

والناس كلها بتعمل يعني هي جت عليك قائل فترى العبد يشرب الخمر لا يبالي ثم هو يزني ثم هو يقتل النفس التي حرم الله وهكذا

فانقطع هذه العقبة بعصمة من الله او بتوبة نصوح تنجيه منها - 00:11:31

طلبه على العقبة الرابعة ببقى هو الشيطان ايه مش هيسيب الانسان. هو يبجي معك واحدة واحدة هتمشي معها في طريق الكفر تمام

طيب هو يعني ما كانش ماشي في طريق الكفر - 00:11:52

لقى ان هو مش ماشي معه في طريق الكفر خلاص هيقوم يشتغل معه على البدع طيب آآ لقاه مش ماشي في طريق البدع هيدخل

معه في الكبائر. يزين له الكبائر ويسوف به - 00:12:10

هو ربنا عصمه من الكبائر او تاب العبد توبة نصوح هيدخل معه في العقبة الرابعة الصغائر فيقول له الشيطان يقول له ايه ما عليك اذا

اجتنبت الكبائر ما غشيت من اللهم - 00:12:24

وما علمت بانها تكفر باجتنايب الكبائر. وبالحسنات الشيطان هنا اه برضو اه يعني يعني ازاي داخل ليه مدخل كلام شرعي يعني هو

بيقول له يعني كلام كله فقه يعني يقول له يقول له يا اخي - 00:12:41

مش انت عارف ان الصغائر بتكفر باجتنايب الكبائر النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى

رمضان مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر. او اذا اجتنبت الكبائر. يقول له انت عارف - 00:13:02

انت عارف ان اجتنايب الكبائر ده بيكفر الصغائر. الشيطان هو اللي بيقول له كده ويقول له انت عارف ان في كمان حاجة من المكفرات

تكفر الصغائر قال له الحسنات انت لما بتعمل حسنات - 00:13:21

الصغائر بتاعتك دي تكفر قال ابن القيم رحمه الله ولا يزال يهون عليه امرها حتى يصير عليها خليه وصل ان هو مصر على فعل الكبائر

فيكون مرتكب الكبيرة الخائف الوجل النادم - 00:13:36

احسن حالا منه ببقى مرتكب الكبيرة. اللي خايف وندمان وقلقان ويعني آآ يعني يخاف من ربه سبحانه وتعالى حاسس ان هو بيعمل

حاجة كبيرة ده يكون احسن حالا من الشخص اللي مصر على الصغائر - 00:13:58

ولا يتوب منها لا يستغفر فالاصرار على الذنب اقبح منه فمن المعلوم انه لا كبيرة مع الاستغفار كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع

الاصرار وهي دي النقطة الخطيرة دي اصلا النقطة اللي احنا عايزين نتكلم عنها - 00:14:18

في الوقفة دي من اسباب من اسباب انتكاس الانسان بعد التوبة احتقار الصغائر الصغائر ان هو بيعمل صغائر كثير ولا يبالي ما

بيستغفرش منها ومصرة عليها بتكون الصغائر دي سبب في هلاك الانسان - [00:14:42](#)

الامام احمد اخرج في المسند من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات

الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كقوم نزلوا في بطن واد - [00:15:09](#)

وجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى انضجوا خبزتهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه في حديث اياكم ومحقرات

الذنوب فانهم يجتمعن على العبد حتى يهلكه محقرات الذنوب يعني الذنوب - [00:15:27](#)

الانسان بيحتقرها شايف ان هي حاجة بسيطة كده حاجة سهلة ذكروا اثر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان المؤمن يرى ذنوبه

كانه قاعد في اصل جبل يخاف ان يقع عليه. يعني المؤمن بيخاف من الزنوب بتاعته - [00:15:52](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا

ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:16:13](#)

ده حال المؤمن يخاف من ذنوبه كأنه قاعد في اصل جبل كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان المنافق او ان الفاجر يرى

ذنوبه كذباب مر على انفه - [00:16:29](#)

هو يفعل به هكذا الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انف شايف يعني ايه حاجات بسيطة يعني يفعل بها كذا كأن هي دبابة واقفة على

مناخيره كده بيهشها النبي عليه الصلاة والسلام شبه محقرات الزنوب دي بابه - [00:16:43](#)

قال فانما مثل محقرات الذنوب كقوم نزلوا في بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود. هم عايزين يعملوا يطبخوا الاكل فكل واحد راح

جاب خشبة صغيرة عود ده جاب عود وده جاب عود لو عشرة جابوا عشر اعواد - [00:17:01](#)

لو عشرين واحد جابوا اعواد كثير قال حتى انضجوا خبزتهم هي دي المحقرات. زنب صغير جنب زنب صغير. زنب ذنب صغير. فانهم

يجتمعن على الرجل حتى يهلكوا طيب لو الانسان نجا - [00:17:20](#)

من كيد الشيطان في مسألة الصغائر فان نجا العبد من هذه العقبة بالتحرز والتحفظ ودوام التوبة والاستغفار واتباع السيئة الحسنة

واتباع السيئة الحسنة تمحها الشيطان مش هيسيبك برضو. يعني انت خلاص فلت من الكفر ومن البدعة ومن الكبائر ومن الصغائر مش

هيسيبك - [00:17:39](#)

الاصرار على الصغائر يعني هيجي له في العقبة اللي بعدها. العقبة اللي بعدها اللي هي المباحات التي لا حرج على فاعلها شيء مباح هو

كل ده ازاى يفسد التوبة ويفسد سير العبد - [00:18:02](#)

في طريق الله سبحانه وتعالى يعني انت هو مش عايزك ان انت آآ تزداد من الخير خلاص هو مش قادر يوقع الانسان في الكبائر ولا

الاصرار على الصغائر. طيب اعمل ايه - [00:18:22](#)

هو انا لو سبته كده هيعمل حسنات؟ لأ خلاص بلاش تعمل حسنات كثير يخليه ينزل فيه الرتبة في الدرجة يعني يعني الشيطان يفرق

معه ان انت ما تبقاش في درجة عالية في الجنة. هو عدو لك - [00:18:36](#)

يتمنى لك الشر يعني اقول لك اه طيب ما انا لو سبته هو ما بيعملش سخائر ما بيعملش كبائر. طب ما اسيبه بقى يعمل حسنات لأ

فيشغل انسان بالمباحات التي لا حرج على فاعلها - [00:18:54](#)

فشغله بها عن الاستكثار من الطاعات وعن الاجتهاد في التزود لميعاده. فيشغله بقى بالمباحات قاعد بقى مشغول موعده يتفرج على

فيديوهات اكل ماشي شيء مباح ما فيش مشكلة ما فيهاش حاجة حرام - [00:19:08](#)

يعني ما بيشوفش حاجة محرمة او مثلا ما فيش آآ نساء متبرجات او حاجة مسلا مباحة يتفرج على اه مسلا حاجات اه تافهة مش

حرام يعني مش بتكلم ان هي حاجة حرام - [00:19:23](#)

لو حاجة حرام هتدخل في الاقسام اللي فاتت لكن بيتكلم عن حاجة حلال حاجة حرام لكن بتضيع وقت يعني هو منشغل بحاجات

تافهة هو مسلا بيتفرج على ماتش كورة ما بيشتمش حد وما بيعتفش اللعبة وما بيتعصبش - [00:19:36](#)

ماشي وما بيضيعش الصلاة. بيتفرج على ماتش كورة بيتابع مسلا دوريات ومش عارف ايه هو بدل ما يتفرج مسلا على ماتش مرة كده من نفسه كده يغير جو ويعني يحاول يجدد نشاطه مسلا او حتى يتفرج على ملخصات مسلا ماتشات يشوف يعني يعني ايه - [00:19:56](#)

تغيير علشان كده يجدد النشاط ويجتهد في الطاعة او مسلا في الواجبات اللي عليه لأ. هو بقت حياته فيه المباحات دي ايه التفاهة دي فبقى قاعد يعمل احنا بنتكلم عن حاجة مش بنتكلم ممكن نفس الحاجة اللي بنتكلم عنها دلوقتي كمثال - [00:20:15](#) الفرجة على الكرة ممكن تتحول لمحرم. عادي وده له كلامه في وقت ثاني. لكن انا بس بضرب مثال عشان بس ما حدش يقول ان الاصل ان الانسان المسلم قاعد بيتابع الماتشات وبيتابع الدوريات ويتفرج على اليورو ويخلص اليورو ويخلص. اه يتفرج على - [00:20:33](#)

يتفرج على كاس بتاع امريكا الجنوبية وبعدين يخلص يدخل على كاس العالم دوري الابطال على الدوري الانجليزي الدوري الاسباني يبقى حياته كلها بيتفرج على التحليلات الماتشات الاستوديو التحليلي وماتشات الكورة والملخصات ويتابع اللعبة - [00:20:51](#) مش بنتكلم عن ده على نوح بيعمل شيه مباح الشيطان يشغل بالمباحات دي التي لا حرج على فاعلها وشغله بها عن الاستكثار من الطاعات وعن الاجتهاد في التزود لميعاده هيفضل شاغل الشاب او البنت بالامور التفاهة او الامور المباحة - [00:21:10](#) ويترك الذكر والطاعة والامور المهمة. بدل ما يقعد يقرأ كتاب نافع يقرأ شيه تافه لا ينفعه بدل ما يتفرج على حاجة مفيدة في الدين او في الدنيا بيعمل حاجة مش هيترتب عليها مصلحة - [00:21:33](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال احرص على ما ينفعك استعن بالله ولا تعجز هو تلاقيه اوقاته كلها رايحة فيه الامور اللي ما لهاش لازمة بدل ما يقعد يحفظ قرآن ويراجع ويسمع تلاقيه قاعد منشغل بالامور - [00:21:50](#) بالقليل والقال والحاجة اللي هي مش هيترتب عليها يعني ثواب فالانسان يكون حريص على الخير حتى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعني لا يتكلمون لا يتكلمون الا فيما يرجون ثوابه - [00:22:07](#)

يعني انا مش هتكلم في حاجة غير لو انا ارجو الجواب ده زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت والله لو الكلام اللي احنا هاقعد اكلم صاحبي ولا بنت تكلم صاحبها - [00:22:26](#) لو هنتكلم في حاجة مفيدة خلاص لكن نقعد نتكلم ساعة نضيع اوقات هنقول ان هي ما اغتبتش حد ولا اه اتريقت على حد ولا عملت اي حاجة من امور المحرمة - [00:22:42](#)

بنتكلم ساعة في المباحات من الوقت ده انا كنت ممكن اعمل فيه عمل صالح فاهمين؟ فهو يشغل انسان بالمباحات. يخلي حياته كلها في المبالغة والاسراف في المباحات التي لا حرج على فاعلها - [00:22:55](#) وشغله بها عن الاستكثار من الطاعات وعن الاجتهاد في التزود لمعاده ثم طمع فيه ان يستدرجه منها الى ترك السنن. ركزوا بقى ودلوقتي هيشدوا الامر من الامور المباحات ويعمل مباحات كتير يستكثر منها - [00:23:10](#)

طيب يبجي بعدها هو كان محافظ على السنن يصوم اتنين وخميس بيصلي النوافل بيصلي قيام ليل يخلي المباحات توسع تاكل المساحة بتاعة السنن هو لسه احنا لسه دلوقتي ايه مش بنقول ان هو هيتترك الفرض - [00:23:30](#) هو مسلا كان بيصلي قيام ليل كان لي وقت محدد يقول له ايه مسلا يعني بدل ما انت مسلا تاكل حاجة خفيفة كده وتقوم تصلي. ما تقعد كده تفتح فيديو. تتفرج على اكلة جديدة تعملها. فيقعد بدل ما كان هياكل مسلا في ربع ساعة يعمل - [00:23:50](#) اكل مسلا في ساعة هل هو عمل حاجة حرام؟ ما عملش حاجة حرام لكن الساعة دي كان هو ممكن ياكل حاجة خفيفة ويقوم يصلي ركعتين هو جه على وقت ايه السنن - [00:24:08](#)

الاكثر من المباحات يبجي على النوافل ما بقاش بيصلي النافلة ما بقاش يصلي قيام ليل ما بقاش يصلي صلاة الضحى فاهمين فيطعم فيه الشيطان يلاقيه بقى اه يقول له انت بتحب المباحات كتير. تعال ده انت ايه انت زبون كويس - [00:24:22](#) فيطعم في ان يستدرجه منها الى ترك السنن طيب لو طاعه في ترك السنن هو خلاص ما بقاش في حاجة ثابت عليها غير الواجبات

فلما يطمع فيه. شوفوا هو دخل له البداية من المباحات. يطمع في ترك السنن يخليه بعدين يترك الواجبات - [00:24:37](#)

ثم من ترك السنن الى ترك الواجبات قال فان نجا من هذه العقبة ببصيرة تامة ونور هاد. ومعرفة بقدر الطاعات والاستكثار منها تبخل باوقاته وظن بانفاسه ان تذهب في غير ربح - [00:24:59](#)

طلبه العدو على العقبة التي تليه مش هيسيك. طب هيعمل ايه بعد كده ده الانسان فلت من الكفر وفلت من البدع ومن الكبائر ومن الاصرار على الصغائر ومن الاكثار من المباحات - [00:25:15](#)

هيعمل معي ايه بيقول لك ابن القيم بيقول العقبة السادسة الاعمال المرجوحة المفضولة من الطاعات فامر به وحسنها في عينه وزينها له. واره ما فيها من الفضل والربح. ليشغله بها عما هو افضل منها - [00:25:32](#)

واعظم كسبا ورجاء لانه لما عجز عن تخسيره اصل الثواب طمع في تقصيره كمال كمال الثواب والفضل والدرجات العالية شغله بالمفضول عن الفاضل فاهمين هو بيقول ايه بيقول هو خلاص مش قادر ان هو يخليه - [00:25:53](#)

يفعل كبائر او يصير على الصغائر او يسرف في المباحات هو كده كده هيعمل طاعة كده كده هيعمل طاعة وقدامه طاعتين. فيه طاعة الثواب بتاعها كبير جدا وهي الاولى في طاعة الثواب بتاعها اقل - [00:26:19](#)

وهي خلاف الاولى مش هي الاولوية دلوقتي فيخليه ايه؟ يقول له خلاص اعمل عايز تعمل الطاعة ما فيش مشكلة. بس اعمل حاجة الثواب بتاعها اقل يشغل بالعمل اقل عن العمل الاولى - [00:26:36](#)

فتلاقبه منشغل مثلا هو تارك للواجبات مسلا تارك للواجبات آآ وامور مهمة عليه. ان هو مسلا بيرامه مسلا ولا حاجة او يصل رحم. او ان هو مسلا يحسن الفرائض بتاعته. وجود العبادة - [00:26:51](#)

او ان هي تحسن مسلا الفرد مسلا في الحجاب او في اللبس بتاعها. فهو سايبه يعمل الحاجات اللي هي النوافل انشغل بالعبادات اللي اقل في الاجر ولما يبجي على الفرائض يزهدوا فيها - [00:27:09](#)

فاهمين نيحي مسلا على صلاة مسلا الفرض خليه ان هو ما يجودش الخشوع فيها. او ان هو يركز فيها او يهتم بها او يهتم باقامة الصلاة. فيكروا صلاة ايه الفريضة - [00:27:26](#)

ويجي على صلاة النافلة يخليه يهتم بصلاة النافلة طب انت اهتمامك بالفرض اولي. واعظم اجرا ماشي طيب لو ما عرفش يعمل معه العقبة السابعة لو لقي بقى خلاص ده اللي هيثبت في كل العقبات اللي فاتت - [00:27:43](#)

هذا من اولياء الله هيعمل معه ايه؟ يسلط عليه جنده بانواع الاذى باليد واللسان والقلب على حسب مرتبته في الخير فكلما علت مرتبة مرتبة العبد يعني اجلب عليه العدو بخيله ورجله وظاهر عليه بجنده وسلط عليه حزبه - [00:28:04](#)

بيقول خلاص لو ما عرفش بقى مش هيسيك برضو يسلط على الانسان جنده من شياطين الانس والجن طيب الفائدة من اللي احنا قلناه ده ايه ان دي كلها حاجات تخلي انسان ينتبه ان ازاى ممكن التوبة بتاعتي - [00:28:29](#)

فظيع بتتسرق مني. فاهمين طيب من الامور اللي بتساعد الانسان على الثبات بعد التوبة؟ ان شاء الله يعني آآ يعني ما نطولش اكثر من كده آآ ذكروا يعني منها يعني آآ - [00:28:49](#)

يعني اسباب زي مسلا اه اه يعني غلق الابواب اللي الانسان بيسقط منها في المعصية ومجالسة الاخيار وآآ مفارقة دواعي الذنب يعني شايف ان احنا يعني ممكن آآ نكتفي بهذا القدر وخلي الاسباب دي - [00:29:06](#)

يعني الاحسن لان هي مهمة يعني الثبات يعني بعد الزنب آآ مهمة خلينا ان احنا ان شاء الله يعني ناخذها في مجلس مخصوص عشان ايه آآ يعني لسه معنا كتير في - [00:29:30](#)

المجلس يعني ماشي يا شباب لو حابين ان احنا نقولها سردا كده لاسباب آآ او نخليها نخصص لها مجلس اللي باقي يعني. احنا قلنا دلوقتي آآ احنا قلنا سببين. السبب الاول التعرف على الله سبحانه وتعالى - [00:29:46](#)

السبب الثاني اه ان الانسان يحذر من عقبات الشيطان السبع. اللي ابن القيم ذكرها في مدارج السالفين ومنها يعني اهم حاجة بالنسبة لنا احتقار المعصية. بعد التوبة الصغائر يعني. الاصرار على الصغائر - [00:30:05](#)

اول اكنثر من المباحات والامور اللي زي دي طيب يعني آآ ان شاء الله ان احنا يعني نكمل يعني الاسباب في مجلس ثاني علشان بس ما نطولش عليكم ونكتفي يعني بهذا القدر هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:30:23](#)

والحمد لله رب العالمين طيب الزنب اللي كل ما نتوب نرجع له ثاني ما ده احنا هيبجي معنا. يعني ده هيبجي معنا برضه انا يعني ما رضيتش ان انا اقول الاسباب كلها - [00:30:45](#)

اه بسرعة يعني علشان في نقط منها مهمة جدا وكلنا هنبقى محتاجينها يعني فده هيبجي معنا ان شاء الله في المجلس اللي جاي ازاي اتعامل لو فيه ذنب معين انا برجع له ثاني - [00:30:55](#)

يعني في زنب بتوب منه وبعدين برجع له ثاني ازاي اتعامل بقى مع الزنب ده طيب اسماء كتب للاسماء والصفات مستوى متوسط افهموا بسهولة ممكن مسلا كتاب ولله الاسماء الحسنى - [00:31:07](#)

ده كتاب جميل يعني ممكن يكون مناسب مستوى متوسط اه في النهج كتاب جميل برضه آآ ده ممكن ان شاء الله يكون ايه يعني مهم بازن الله في فقه الاسماء الحسنى للشيخ عبدالرزاق البدر - [00:31:24](#)

فيه بقى كتب يعني اسهل شوية زي مسلا كتاب لانك الله جزئين وكتاب هنيئا لمن عرف ربه الدكتور خالد ابو شادي ربنا يفرج كربه جميع اخواننا امين يا رب طيب - [00:31:53](#)

المجلس اللي جاي يعني يعني لو لو مش هيبقى الفجر اللي جاي ده يعني مش هيبقى فجر الاحد هيبقى فجر الاثنين ان شاء الله هنقول لكم يعني آآ هنقول لكم بالليل بازن الله يعني - [00:32:17](#)

يعني لو انا ما سافرتش النهاردة هيبقى ان شاء الله اه في مجلس بكرة عادي بازن الله طيب جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:28](#)